العلو للعلى الغفار

لنص كتاب ا∏ إذ يقول أأمنتم من في السماء توفي نفطويه في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . أبو الحسن الأشعري صاحب التصانيف .

539 - قال الإمام أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري البصري المتكلم في كتابه الذي سماه إختلاف المصلين ومقالات الإسلاميين فذكر فرق الخوارج والروافض والجهمية وغيرهم إلى أن قال ذكر مقالة أهل السنة وأصحاب الحديث جملة قولهم الإقرار با وملائكته وكتبه ورسله وبما جاء عن ا وما رواه الثقات عن رسول ا لا يردون من ذلك شيئا وأن ا على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وأنه له يدين بلا كيف كما قال لما خلقت بيدي وأن أسماء ا لا يقال إنها غير ا كما قالت المعتزلة والخوارج وأقروا أن اعلما كما قال أنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تمع إلا بعلمه وأثبتوا السمع والبصر ولم ينفوا ذلك عن ا اكما نفته المعتزلة وقالوا لا يكون في الأرض من خير وشر إلا ما شاء ا وأن الأشياء تكون بمشيئته كما قال تعالى وما تشاؤون إلا أن يشاء ا إلى أن قال ويقولون القرآن كلام ا غير مخلوق . ويمدقون بالأحاديث التي جاءت عن رسول ا الي أن ا الينزل إلى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر كما جاء الحديث ويقرون أن ا يجيء يوم القيامة كما قال وجاء ربك والملك صفا صفا وأن ا القرب من خلقه كيف يشاء قال ونحن